واحد من معناه وهود واومن شواهده قوله تعالى ولا يأتل
اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى لا ناهيه
ويأتل فعل مضارع مجزوم بلا الناهية علامة جزمه
حذف الياء واصله يأتلي ومعناه يحلف وهو يفتعل من
الالية وهو اليمين او من قولهم ما الوت جهدا اي ما قصرت
وعلى الاول فاصل ان يؤتوا على ان لا يؤتوا فحذف على
ولا كما قال الله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا اي ان لا تضلوا
وعلى الثاني فاصله في ان يؤتوا فحذفت في خاصة وقرئ
يتال واصله يتالي وهو يفتعل من الالية واولوا فاعل يأتل
علامة رفعه الواو واولي مفعول يؤتوا علامة نصبه الياء
قال تعالى ان في ذلك لذكرى لاولي الالباب فهذا مثال المجرور

وذانك مثال للمرفوع والمنصوب ومنها ارضون وهو نفيح
الراء وهو جمع تكسير لمونث لا يعقل لان مفرده ارض ساكن
الراء والارض مونثه بدليل واخرجت الارض اثقالها
وهي مما لا يعقل قطعا واما حق هذا الاعراب ان يكون
في جمع تصحيح لذكر عاقل لقول هذه ارضون ورايت
ارضين ومررت بارضين وفي الحديث من غصب قيد
شبر من ارض طوقه من سبع ارضين يوم القيامة وربما
سكنت الراء في الضرورة لقوله منهر

لقد ضجت الارضون اذ قام من بني هداد خطيب فوق اعواد

ومنها سنون وهي كارضون لانه جمع سنه وسنة مفتوح
الاول وسنون مكسور الاول وسنة مونث غير عاقل
واصله سنو وسنه بدليل قولهم في جمعه بالالف والتاء
سنوات

سنوات وسنهات وقولهم في اشتقاق الفعل منه سانهت
وسانيت واصل سانيت سانوت فقلبوا الواو ياء لسكونها
تجاوزت متطرفة ثلاثة احرف ومن شواهد سنين
قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاثمائة سنين بقراءة
على وجهين منونة وغير منونة فمن نونها فسنين
بدل من ثلاث فهي منصوبة والياء علامة النصب قيل او
مجروره بدل من مائة والياء علامة الجر وفيه نظر لان
البدل يعتبر صحة احلاله محل الاول مع بقاء المعنى ولو
قيل ثلاث سنين اختل المعنى كما ترى ومن لم ينونها
فسنين مضاف اليه فهي محفوضة والياء علامة الخفض
ولم تقع في القرآن مرفوعة ومثالها قول القائل

اعوام هو كاد ينسى طولها ذكر النوى فكانها ايتام
فتبدلت ايام هجر اقبلت نحواسا فكانها اعوام
ثم انقضت تلك السنون واهلها فكانما واكافهم احلام

فاسرت بقولي وبابه الى ان كل ما كان كسنين في كونه
جمعا للثلاثي حذفت لامه وعوض عنها التانيث فانه
يعرب هذا الاعراب وذلك كقله وقلين وعزه وعزين
وعضه وعضين قال الله تعالى عن اليمين وعن الشمال
عزين اي فرقا شتى لان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي
اليه وانتصابها على انها صفة لمهطعين بمعنى مقبلين
وانتصاب مهطعين على الحال وقال تعالى الذين
جعلوا القرآن عضين فعضين مفعول ثان لجعل منصوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)